دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بتقبل الذات والآخرين لدى عينة من طلاب الجامعة السعوديين

إعداد
الدكتور سامي محمد موسى هاشم
أستاذ الصحة النفسية المساعد(المشارك)
كلية التربية - جامعة الزقازيق
كلية التربية - جامعة الملك سعود

مدخل إلى الدراسة :

يعتبر تقبل الذات Self-Acceptance من المفاهيم الهامة في مجال علم النفس الارشادي والتي وضعها بعض العلماء في بؤرة إهتمامهم. ويعد كارل روجرز Rogers,C. من أبرز العلماء الذين إهتموا بالذات "Self" والمفاهيم المرتبطة بها. وقد قدم لعلم النفس نظرية تعتبر من أهم النظريات هي نظرية الذات Self-Theory والتي يتبعها أحد أهم أساليب الارشاد والعلاج النفسي وهو الارشاد والعلاج المركز حول العميل Client-Centred أو المركز حول الذات Self-Centred كما يسميه البعض، وقد تبعه العديد من العلماء في هذاالمجال حتى أصبح روجرز بحق زعيم المدرسة الإنسانية Humanestic Approach في علم النفس .

ويرى روجرز أن بناء الذات ينتج من التفاعل بين الفرد والبيئة والأحكام التقويمية للآخرين المحيطين بالفرد خاصة الآخرين المهمين في حياة الفرد، وأن الهدف الأسمى من عملية الارشاد هو الوصول بالفرد إلى تحقيق الذات. (باترسون،١٩٨١م؛ زهران،١٩٨٠؛ القاضي وآخرون،١٩٨١م).

ويعتبر مصطلح تقبل الذات من المفاهيم الهامة والتي يرى البعض أنها ترتبط إرتباطاً وثيقاً بمفهوم الفرد عن ذاته (Self-Concept) بل يعتبرها البعض أحد أبعاد هذا المفهوم. ويشير البعض إلى أن تقبل الذات قد يعني إحترام الذات Self-respect أو اعتبار الذات Self-regard وهو يتفق إلى حد بعيد مع قوة الأنا Ego-Strength وقوة الشخصية ومفهوم الذات الايجابي (Staton,1963) .

ولذا فإنه يمكن تحديد درجة تقبل الفرد لذاته من خلال تحديد مدى تطابق مفهوم الذات المدرك والذات المثالية لدى هذا الفرد (Bruno, 1977) ، بل ويمكن تحديد ذلك أيضاً من خلال تحديد التطابق بين طموحات الفرد التي يسعى لتحقيقها ومدى تحقيقه لتلك الطموحات (Cohen,1968).

وقد أيدت نتائج العديد من الدراسات وجود علاقة قوية بين تقبل الفرد لذاته والتوافق Adjustment ومستوى الصحة النفسية لديه. حيث تشير هذه الدراسات إلى أنه كلما إزداد تقبل الفرد لذاته أصبح متحرراً من القلق والتوتر ومشاعر الذنب والاحساس بالنقص بينما يؤدي انخفاض مستوى تقبل الذات إلى شعور الفرد بالشك والتوتر والقلق بل ويميل إلى الانسحاب من المواقف الاجتماعية (Gale,1969;Feder,1968; Staton,1963).

ويكتسب الفرد تقبله لذاته من خلال تفاعله مع الآخرين واستحسانهم وتقبلهم له، فكل مايجعل الفرد يشعر بالراحة والرضا يدعم تقييمه لذاته وكل مايجعله يشعر بعدم الراحة ينقص من تقييمه لذاته ومن ثم تقبله لها (الشماع،١٩٧٧م) .

ويعرف تقبل الذات بأنه الاتجاه الذي يكونه الفرد عن نفسه وعن خصائص الشخصية القيمة من وجهة نظره، كما يتضمن التقدير الموضوعي لقدرات الفرد وفضائلة ومساوئه بدون الشعور بالفخر أو تحقير الذات (Feder,1968).

ويعرف كراون وستيفنس (Crown & Stephens, 1968) تقبل الذات بأنه درجة الرضا الذاتي في تقييم الفرد لذاته. بينما يرى روجرز أن تقبل الذات يتضمن إدراك الفرد لذاته على أنه جدير بالاحترام واستناده إلى خبرته الشخصية وتجربته الذاتية في إدراكه لمعاييير سلوكه وليس الاستناد إلى رغبات واتجاهات الآخرين(in: Sinha&Sharma,1978) .

ويرى جال (Gale,1969) أن تقبل الذات يعني أن يكون الفرد في حالة إرتياح تام مع احاسيسه وعواطفه وأنه يثق في قدراته في التعامل بنجاح مع الحياة. بينما يرى جود

(Good, 1973) أن تقبل الفرد لذاته يشير إلى مدى فهمه لاهتماماته وحاجاته وقدراته والجوانب المختلفة من شخصيته.

ومن الواضح أن هذه التعريفات تتفق حول أساس عام هو أن الفرد المتقبل لذاته يشعر بالرضا أو الثقة بالنفس أو بمعنى آخر هو الفرد الذي تتطابق إلى حد كبير ذاته المثالية مع مفهومه المدرك عن ذاته ويتحقق ذلك من خلال تقدير الفرد الايجابي لذاته وتقبله لنواقصه.

ولقد اهتمت العديد من الدراسات بالعلاقة بين تقبل الفرد لذاته وبعض المتغيرات الأخرى مثل تقبله للآخرين والذي يعبر عن مدى رضا الفرد عن الآخرين وارتياحه لهم والثقة بهم والرغبة في التعامل وإقامة علاقات معهم، وأشارت هذه الدراسات إلى أن تقبل الفرد لذاته يؤدي إلى تقبله للآخرين، فالإتجاهات التي تتكون نحو الذات تنعكس على الاتجاهات نحو الآخرين كما أشار إلى ذلك العديد من العلماء مثل آدلرAdler وميرفي Murphy وهورني Horney وروجرز Rogers (أبو زيد١٩٨٧م). وقد توصلت العديد من الدراسات التي أجريت في مختلف الفئات العمرية وخاصة على طلاب الجامعة إلى وجود هذه العلاقة الارتباطية الموجبة بين تقبل الفرد لذاته وتقبله للآخرين. كما تشير بعض هذه الدراسات إلى أن تقبل الفرد لذاته وتقبله للآخرين يتأثر بعدة عوامل منها عمر الفرد وتفاعله مع الآخرين والمعايير الدينية وطريقة تعامل المعلم مع التلاميذ، كما أن الاعاقة تلعب دوراً هاماً في تحديد مدى تقبل الفرد لذاته وتقبله للآخرين . كما أشارت بعض هذه الدراسات إلى إمكانية تعديل تقبل الفرد لذاته وتقبله للآخرين من خلال بعض البرامج الارشادية (Fey,1955; Williams,1962; Woodhouse, 1974; Sauder, 1076; Brenneman,1975; Friday, 1975; Fleming, 1979; Annis, 1976).

وقد ركزت بعض الدراسات على تقبل الذات وتقبل الآخرين باعتبارهما من أبعاد مفهوم الذات، وتوصلت هذه الدراسات، رغم اختلاف الثقافات التي اجريت بها وطبيعة العينات التي أجريت عليها، إلى أن هناك علاقة دالة موجبة بين تقبل الفرد لذاته وتقبله للآخرين (Guardo,1969; Horowitz, 1962) . ويشير ذلك إلى الارتباط القوي بين

المتغيرين، فتقبل الفرد لذاته والرضا الذي يشعر به نحوها يؤدي إلى رضا الفرد عن الآخرين وتقبله لهم ورضاه عنهم والثقة بهم ويعتبر ذلك من العلامات الدالة على الصحة النفسية لهذا الفرد.

ويدعم تلك النتائج ماتوصلت إليه دراسة ثوبيرجر وسيدياها (Thauberger & Sydiaha, 1979) على عينة مكونة من ٤٢٨ طالب جامعي وعينة أخرى مشابهة مكونة من ١١٦ طالب طبق عليهم جميعاً مقياس ثوبيرجر لتحاشي المواجهة ومقياس للنرجسية ومقياس بيرجر لتقبل الذات ومقياس تقبل الآخرين، فقد اتضح من نتائج الدراسة وجود علاقة دالة وقوية بين تقبل الذات وتقبل الآخرين ، كما أنهما يرتبطان بصورة سالبة مع النرجسية، كما اتضح وجود علاقة دالة ولكن ليست قوية بين كل من تقبل الذات وتقبل الآخرين وتحاشي المواجهة. كما أجرت جاتشا وآخرون Jucha, et. al. 1979 دراسة حول تقبل الذات وتقبل الآخرين، وتضمنت عينة الدراسة ١٨٥ من تلاميذ المرحلة المتوسطة واتضح من النتائج وجود علاقة دالة بين تقبل الذات وتقبل الآخرين، كما اتضح أن انخفاض تقبل الذات يرتبط بصورة قوية بالنماذج المثالية Ideal Models فالأفراد الذين يضعون لذواتهم نماذج مثالية للوصول إليها يظهرون إنخفاضاً ملحوظاً في تقبل الذات.

وتؤيد نتائج معظم الدراسات في هذا الصدد ماتوصل إليه ماسلو Maslow ، في نظريته التي وضع فيها ترتيباً هرمياً للحاجات، من أن الأفراد الذين يحققون ذواتهم إلى أقصى درجة ممكنة يتميزون بمجموعة من الخصائص من أهمها أنهم يتقبلون أنفسهم والآخرين والعالم الطبيعي كما هم عليه (Maslow, 1970) .

ولم يقتصر الاهتمام على دراسة العلاقة بين تقبل الذات وتقبل الآخرين بل امتد إلى بعض المتغيرات الأخرى مثل التحصيل الدراسي والجنس والذكاء وسمات الشخصية وغيرها. وقد توصلت تلك الدراسات إلى علاقة موجبة بين تقبل الفرد لذاته والتحصيل الدراسي لهذا الفرد(Peterson, 1976) . كما أشارت بعض الدراسات إلى علاقة مفهوم الذات بالتحصيل الدراسي، وكانت هذه الدراسات تتناول تقبل الذات وتقبل الآخرين باعتبارهما من أبعاد مفهوم الذات. وقد أشارت هذه الدراسات إلى أن مفهوم الذات له تأثيره على الأداء المدرسي ، فقد اتضح أن ارتفاع التحصيل يرتبط بمفهوم الذات الايجابي لدى الطلاب بينما يرتبط انخفاض التحصيل بمفهوم الذات السلبي (أبو زيد،١٩٨٧م).

وقد أشار البعض في هذا الصدد إلى أن العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي ليست علاقة سببية مباشرة ولكنهما يرتبطان بطريقة غير مباشرة عبر متغيرات أخرى متداخلة (Pottebaum, et.al, 1986).

وقد ركزت بعض الدراسات على دور الجنس في تقبل الذات وتقبل الآخرين فقد أجرى اندرسن (Andersen, 1978) دراسة لمعرفة تنميط الأدوار الجنسيةSex-Roles Typing في علاقتها بتقبل الذات وتقبل الآخرين والإتجاه نحو المرأة. وأجاب ٦٥ من طلاب وطالبات الجامعة على مقياس بم Bem للأدوار الجنسية Bem Sex-Role Inventory ومقياس بيرجر لتقبل الذات ، وقد أظهرت النتائج إرتفاع تقبل الذات عن تقبل الآخرين لدى الأنماط الذكورية Masculine-Typed، وارتفاع تقبل الآخرين عن تقبل الذات لدى الأنماط الأنثوية Feminine-Typed . وقد أظهر البنين ذوي النمط الأنثوي والبنات ذوي النمط الذكوري أقل درجات في تقبل الذات وعلى العكس أظهر الأولاد ذوي النمط الذكوري والبنات ذوي النمط الأنثوي أعلى مستوى في تقبل الذات. كما أن الأولاد ذوى النمط الذكوري كانوا أكثر تقبلاً لذواتهم وأقل تقبلاً للآخرين وأكثر اتجاهاً للتمييز بين الرجل والمرأة.

وتؤيد دراسة لونج (Long, 1986) هذه النتائج حيث تشير إلى العلاقة بين الذكورة Masculinity وتقبل الذات لدى طلاب الجامعة حيث إتضح أن الذكورة هي أقوى المنبئات بتقبل الذات.

وقد توصل أبوزيد (١٩٨٧م) إلى نتائج مشابهة حيث وجد أن هناك فروق بين البنين والبنات في تقبل الذات وتقبل الآخرين حيث أتضح أن البنين أكثر تقبلاً للذات وأيضاً أكثر تقبلاً للآخرين. ويرى أبو زيد في هذا الصدد أن البنت غالباً ماتكون أقل دقة وأكثر ذاتية في تقدير قدراتها عن الذكر مما يؤدي إلى انخفاض تقبلها لذاتها وللآخرين.

ويشير البعض إلى أن ارتفاع مستوى الطموح وبعده عن مستوى قدرات الفرد يعتبر مؤشراً لعدم تقبل الذات ودليلاً على سوء التوافق، فالفرد الأقل تقبلاً لذاته أقل توافقاً بينما يكون الأكثر تقبلاً لذاته أكثر توافقاً، ويميل الأفراد في حالة إنعدام تقبل الذات إلى عدم الإتزان الانفعالي كما تبدو لديهم حاجة أكبر للسيطرة ولوم الذات. ويعني ذلك أنه

كلما قل الفرق بين تصور الفرد لذاته كما هو عليه وبين تصوره لما يجب أن يكون عليه كان راضياً عن ذاته إلا أن إنعدام هذا الفرق أيضاً يعتبر ظاهرة غير سوية، فهو يعني إنعدام مستوى الطموح وعدم إهتمام الفرد بمن حوله أو عن مغالاته في تقدير ذاته وكلتا الحالتين تنم عن شخصية غير سوية، كما أن سوء التكيف الانفعالي يشير إلى الفشل والاحباط وإصغار الذات فقد يكون طموح الفرد بدرجة يتعذر عليه التوصل إليها (في أبو زيد،١٩٨٧م).

وقد توصلت بعض الدراسات أيضاً إلى ارتباط تقبل الذات وتقبل الآخرين ببعض الحاجات، ففي دراسة أجراها هارلي (Hurley, 1991) اشتركت جماعة من (٩١) من صغار الراشدين في نشاط استمر ٩ أسابيع وطُلب منهم في نهاية هذا النشاط أن يقدروا أعضاء الجماعة الآخرين على أبعاد مقياس الملاحظة المنتظمة للجماعة (SYMLOG) وهي السيطرة والتواد والتوجه نحوالهدف. وقد قام أعضاء الجماعة باعطاء تقديرات للأعضاء الآخرين في ثلاث مرات منفصلة خلال (٩) أسابيع في تلك الأبعاد وفي تقبل الذات وتقبل الآخرين وقد اتضح وجود ارتباط دال بين السيطرة والتوجه نحو الهدف ، وتقبل الذات، بينما كان الارتباط أقوى بين التواد وتقبل الآخرين. كما يشير البعض إلى وجود علاقة بين تقبل الرفاق (والذي يعتبر جزءاً من تقبل الآخرين) وبين المهارات الاجتماعية، فقد توصل جرشام ورستشلي (Gresham & Reschly, 1986) إلى هذه النتيجة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم المدمجين في الفصول العادية.

يتضح من العرض السابق أن تقبل الفرد لذاته يرتبط بتقبله للآخرين وببعض المتغيرات الأخرى وهذا ماستحاول الدراسة الحالية التأكد منه على عينة من طلاب الجامعة السعوديين.علاوة على معرفة دور الأسرة في هذه الجوانب فقد أكدت العديد من العلماء على أهمية دور الأسرة في بناء جوانب شخصية الفرد.

أهمية الدراسة :

يعتبر تقبل الفرد لذاته من الموضوعات الهامة التي تحوذ على اهتمام الباحثين في مجال الصحة النفسية والارشاد النفسي بل ويعتبر تحقيق تقبل الذات هدفاً رئيسياً لعملية الارشاد، ولذا فقد وضع البعض تقبل الذات وأيضاً تقبل الآخرين من بين المظاهر الدالة على تمتع الفرد بالصحة النفسية الجيدة.

إن تقبل الفرد لذاته وتقبله للآخرين يعتبران من العوامل الهامة لتحقيق التوافق وأيضاً هما من الأبعاد الهامة لمفهوم الفرد عن ذاته ومن ثم فإن الوصول إلى مستوى جيد في هذين الجانبين يؤدي حسب وجهة نظر روجرز Rogers إلى شعور الفرد باعتبار الذات والبعد عن الاضطراب النفسي (الشرقاوي، ١٩٧١م؛ زهران، ١٩٧٨م).

علاوة على ذلك فإن العاملين في مجال المعوقين يؤكدون في برامجهم لتحقيق الصحة النفسية للمعوق على أهمية تحقيق مفهوم إيجابي عن الذات وأيضاً تحقيق مستوى أفضل من التوافق.. وهم في ذلك يحاولون تحقيق تقبل المعاق لذاته كما هي عليه وأيضاً مساعدته على تقبل الآخرين والتفاعل مع المجتمع وعدم الانسحاب عنه (حمزة، ١٩٧٩م).

ولذا فإنه يمكن القول بأن تقبل الفرد لذاته وتقبله للآخرين من المتغيرات الهامة التي يمكن من خلال التركيز عليها تحقيق مستوى أفضل من الصحة النفسية ومن ثم فإنه من الضرورة دراسة هذه المتغيرات ومعرفة ماهي المتغيرات المرتبطة بها حيث أن ذلك قد يفيد كثيراً في تخطيط برامج الارشاد النفسي.

إن تقبل الفرد لذاته يعني رضا الفرد عن ذاته، كما هي وهو اتجاه ايجابي يجب تحقيقه حيث يمكن أن يؤدي ذلك إلى ايجابية الفرد وخلوه من التوتر والصراعات الداخلية التي تنشأ عن عدم رضا الفرد عن ذاته ومن ثم رفضه لها. كما أن تقبل الآخرين لايقل أهمية عن تقبل الفرد لذاته فتقبل الفرد للآخرين المحيطين به في المجتمع له دور كبير في تحديد تقبل الآخرين للفرد وعلاقات الفرد بالآخرين ، وتحتل هذه العلاقات السائدة بين الفرد والآخرين دوراً أساسياً وهاماً في التكوين النفسي للفرد وفي تشكيل شخصيته.

ولذا تبرز أهمية هذه الدراسة من حيث أنها تهتم بمتغيرات لها أهمية كبيرة في تحقيق الصحة النفسية للفرد والتي هي الهدف العام لجميع برامج الخدمات النفسية سواء كانت تأهيلية أم إرشادية أم علاجية.

كما ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى كونها تركز على طلاب الجامعة وهم فئة من أهم فئات المجتمع من حيث أنهم يقعون في نهاية مرحلة المراهقة وعلى مشارف مرحلة

الرشد والتي تتطلب تكوين أسرة والنجاح في اختيار العمل والتوافق المهني والتعامل مع المجتمع.. علاوة على مايسود الحياة الجامعية من تفاعل بين الطلاب والذي قد يؤدي إلى مقارنة الفرد لنفسه بالآخرين ومن ثم تقبلها أو رفضها وينعكس ذلك على علاقته مع الآخرين.. إن الفشل في تقبل الذات وتقبل الآخرين في هذه المرحلة العمرية قد يؤدي بالفرد للفشل في حياته المستقبلية.

إن الحياة الجامعية بما يميزها من طبيعة خاصة تقتضي تقبل الفرد لذاته فهذا الاحساس يؤدي إلى ثقة الفرد بنفسه واعتزازه بقيمه ومبادئه ومن ثم وضوح فلسفته واستقلاليته.. كما أن تقبل الآخرين يمكن أن يكون سبباً ونتيجة أيضاً لتقبل الآخرين للفرد أي للقبول الاجتماعي لهذا الفرد ومن ثم تكون له مكانته الاجتماعية بين أقرانه، والطالب الذي يمكن أن يحقق ذلك يصبح سعيداً متعاوناً واقعياً متحمساً مرحاً بسيطاً في تعاملة مع الآخرين. وغير ذلك من الصفات الحميدة التي تميز الأفراد المحبوبين من أقرانهم. وعلى عكس ذلك يكون الطال غير المتقبل لأقرانه والذي لايحوز على قبولهم (Kuhlen & Lee, 1962).

من هنا تبرز أهمية الدراسة الحالية لما ستضيفه من فهم أعمق لطبيعة هذه المتغيرات.. ونظراً لقلة الدراسات في البيئة السعودية في هذا المجال، فإن الدراسة الحالية سوف تملأ فراغاً كبيراً وتكون مقدمة لدراسات أخرى .

مشكلة الدراسة :

نظراً لأهمية تقبل الفرد لذاته وتقبله للآخرين فقد اجريت العديد من الدراسات في هذا المجال لمعرفة المتغيرات المرتبطة بهما.. إلا أن نتائج هذه الدراسات لم تكن متفقة اتفاقاً تاماً على طبيعة تلك العلاقة كما أنها أجريت في بيئات أخرى تختلف عن المجتمع السعودي علاوة على أن معظم تلك الدراسات إهتمت بمرحلة الطفولة.. ولذا فإن الدراسة الحالية تحاول الإجابة على تساؤل رئيسي هام وهو :

- ماهي المتغيرات المرتبطة بتقبل الذات وتقبل الآخرين لدى طلاب الجامعة السعوديين؟

وللإجابة على هذا السؤال ومن واقع ماتوصلت إليه بعض الدراسات السابقة من نتائج في هذا المجال وفي ضوء ثقافة المجتمع السعودي فإنه يمكن أن يتفرع عن هذا السؤال الرئيسي التساؤلات التالية:

١- هل توجد علاقة ذات دلالة بين تقبل الفرد لذاته وتقبله للآخرين والتحصيل الدراسي؟
٢- هل يختلف تقبل الفرد لذاته وتقبله للآخرين باختلاف ترتيبه بين أخوته ؟
٣- هل يختلف تقبل الفرد لذاته وتقبله للآخرين باختلاف حجم الأسرة التي ينتمي إليها (أسرة صغيرة - أسرة كبيرة) ؟
٤- هل يختلف تقبل الفرد لذاته وتقبله للآخرين باختلاف عمره ؟

عينة الدراسة :

تضم عينة الدراسة الحالية ١٢٩ طالباً من طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض، حديثي الالتحاق بالكلية، تتراوح أعمارهم من ١٨ إلى ٢٥ عاماً ولم يسبق لأحد من أفراد العينة الذهاب إلى العيادة النفسية للعلاج كما أنهم من أماكن متفرقة من المملكة وينتمون إلى أسر يبلغ عدد أفرادها مابين ٣ إلى ١٢ فرداً.

وقد تم تقسيم أفراد العينة حسب السن إلى ثلاث مجموعات: الأولى من ١٨- ٢٠ سنة والثانية من ٢١- ٢٢ سنة، والثالثة من ٢٣- ٢٥ سنة. أما من حيث حجم الأسرة فقد تم تكوين مجموعتين من العينة الكلية، الأولى التي تضم الأسر الصغيرة والتي عدد أفرادها أقل من ٦ ، والثانية تضم الأسر الكبيرة التي عدد أفرادها أكثر من سبعة أفراد.

كما تم تكوين مجموعتين من العينة الكلية تضم الأولى الأفراد ذوي الترتيب المتقدم بين إخوتهم (الأول، والثاني، والثالث) وتضم الثانية الأفراد ذوى الترتيب المتأخر بين إخوتهم (الثامن ،والتاسع، والعاشر).

ويوضح الجدول التالي توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات التي تم دراستها.

جدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة

السـن			حجم الأسرة		ترتيب الفرد بين أخوته	
١٨- ٢٠	٢١- ٢٢	٢٣- ٢٥	صغيرة	كبيرة	ترتيب متقدم	ترتيب متأخر
٤٢	٤٩	٣٨	٣٢	٤٥	٥٧	٤٣

الفروض :

في ضوء نتائج الدراسات السابقة وطبيعة المجتمع السعودي يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي :

١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقبل الفرد لذاته وتقبله للآخرين والتحصيل الدراسي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأفراد ذوي الترتيب المتقدم وذوى الترتيب المتأخر بين أخوتهم في تقبل الذات وتقبل الآخرين.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأفراد الذين ينتمون إلى أسر صغيرة والأفراد الذين ينتمون إلى أسر كبيرة في تقبل الذات وتقبل الآخرين.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات العمرية في تقبل الذات وتقبل الآخرين.

الأدوات :

استخدم الباحث مقياس تقبل الذات وهو من اعداد ايمانويل بيرجر Berger, E. ومقياس تقبل الآخرين وهو من اعداد وليام في Fey, W. . وقام الباحث بترجمة واعداد المقياسين للاستخدام في البيئة السعودية، وفيمايلي وصف لهذين المقياسين :

أولاً - مقياس تقبل الذات Self - Acceptance Scale (Berger, E.)

نبذة عن المقياس :

تتوقف الصورة التي نرسمها عن أنفسنا إلى حد كبير على المعلومات التي تتوافر لنا من خلال خبرتنا الاجتماعية. فنحن نضيف بصفة مستمرة معلومات من بيئتنا عن مدى تأثير اتجاهاتنا وسلوكنا على الآخرين وردود أفعالهم تجاهنا. ومثل ردود الأفعال الاجتماعية هذه يشكل أساس مشاعرنا نحو الآخرين ويساعدنا على تطوير الفكرة التي يكونها كل فرد منا عن نفسه.

لقد اهتم علماء النفس لسنوات عديدة بدور صورة الذات Self-Image في نمو الشخصية. وهم يرون أن تقبلنا ورضاناعن ذواتنا يشكل جزءاً هاماً من صحتنا الانفعالية Emotional Health. ويعد ايمانويل بيرجر Berger, E. من اقدم السيكولوجيين الذين قاموا بإعداد أداة لقياس صورة الذات وتقبل الذات Self-Acceptance ، ولكن أهم ما قام به هو تعريفه لتقبل الذات. فإنطلاقاً من أعمال اليزابيث سكيرر Scheerer, E.

وكارل روجرز .Rogers,C استطاع بيرجر أن يضع قائمة تتضمن تسع خصائص تميز الشخص الذي يتقبل ذاته، مثل: « يثق بقدرته على مسايرة الحياة». وقد أدى ذلك إلى اختيار مجموعة نهائية من ٣٦ عبارة لتكون مقياس تقبل الذات. ولقد انتشر استخدام هذا المقياس في الدراسات النفسية والاكلينيكية فيما يتعلق بتقدير الذات Self-Esteem وتقبل الذات.

وقد اجريت العديد من الدراسات على المقياس الحالي في بيئات متعددة اتضح منها ارتفاع صدقه وثباته، فقد قام برجمان و جوهان(Bergmann,& Johan,1987) بحساب صدق وثبات هذه الأداة في البيئة الألمانية باستخدام العديد من المقاييس الأخرى للشخصية وقد طبقت هذه المقاييس على ١٠٧ من الذكور والاناث العاديين من ألمانيا (الغربية حينذاك) متوسط أعمارهم ٢٣,٥ سنة من طلاب كليات التربية واتضح من النتائج ارتفاع صدق وثبات المقياس. وكان الباحثان قد أجريا قبل ذلك دراسة لحساب صدق وثبات مقياس بيرجر لتقبل الذات على عينة مكونة من ١٠٠ طالب من طلاب الجامعة بقسم علم النفس وقد اجاب هؤلاء الطلاب على خمس مقاييس أخرى للشخصية واتضح ارتفاع صدق وثبات هذه الأداة. كما أجرى جوهان وبرجمان& .Johan, G. K) (Bergmann,n 1990 دراسة لمعرفة صدق وثبات المقياس وقاما بحساب الاتساق الداخلي والصدق العاملي والصدق الظاهري على عينة قوامها ١٠٣ من الذكور والاناث ، وقد أشارت الدراسة إلى ارتفاع صدق وثبات مقياس بيرجر في البيئة الفرنسية.

ومن ثم فإنه يتضح أن المقياس الحالي يعتبر من المقاييس الجيدة واسعة الانتشار والتي اتضح صدقها وثباتها في العديد من الثقافات . وتعتبر الدراسة الحالية على البيئة السعودية خطوة أخرى على هذا الطريق.

تقدير الدرجات :

يتم تقدير الدرجات للإجابات على هذا المقياس بالطريقة التالية :

١- العبارات رقم ٢. ٧. ١٥. ١٩. ٢١. ٢٥. ٢٧. ٣٢ يتم تقدير الدرجات لاجاباتها كمايلي:

صادق تماماً	٥ درجات
صادق غالباً	٤ درجات
لا أدري	٣ درجات
غير صادق غالباً	٢ درجتان
غير صادق تماماً	١ درجة واحدة

٢- بالنسبة لبقية العبارات يتم تقدير الدرجات لإجاباتها بالطريقة العكسية كمايلي:

صادق تماماً	١ درجة واحدة
صادق غالباً	٢ درجتان
لا أدري	٣ درجات
غير صادق غالباً	٤ درجات
غير صادق تماماً	٥ درجات

٣- للحصول على الدرجة الكلية للمفحوص على هذا المقياس تجمع درجاته على جميع العبارات كما تم تقديرها سابقاً.

تفسير الدرجات :

يتم تفسير الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد على هذا المقياس كمايلي:

- **المستوى المنخفض (أقل من ١١٠):**

الأفراد الذين يحصلون على درجة منخفضة على هذا المقياس (أقل من ١١٠) يعبرون عن إنخفاض في مستوى تقبل الذات. ومثل هذه الدرجات يمكن أن تفسر كانعكاس لنظرة المفحوص السلبيةنحو ذاته وشعوره بأن الآخرين لديهم نفس النظرة السلبية نحوه. فالأفراد الذين يحصلون على درجة قريبة من ١١٠ لاتدعو إلى القلق أو الانشغال إلا أن الدرجات التي تقل عن هذا المستوى بصورة كبيرة يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار. ويؤثر كثيراً انخفاض تقبل الذات على ما يفعله الفرد بداية من مستوى الدقة في العمل والحساسية بالأصدقاء إلى الشعور بالقيمة في المنزل. فبرامج عديدة مثل: برامج التدريب التوكيدي، مجموعات النمو الشخصي، توجه بالتحديد مجهوداتها مباشرة إلى مثل هذه المشاكل. وبالإضافة إلى ذلك فإن مساعدة الفرد من قبل المتخصصين يمكن أن يكون ذا فائدة في اعطاء الفرد مدخلاً للأهداف الوضعية لفحص الذات لأنه من الصعب عليه مشاركة الآخرين حياتهم حتى يصبح أكثر تقبلاً لذاته.

- **المستوى المتوسط (من ١١١ إلى ١٥٠) :**

من الصعوبة تفسير المستوى العادي أو المتوسط لتقبل الذات لأن مثل هذا التقبل يختلف باختلاف معايير الفرد وأساليبه في الحياة وهذا يعني أن الفرد قد يواجه موقفاً ما في يوم من الأيام يشعر فيه باهتزاز ثقته بذاته بينما يشعر أنه يمكن أن يكون أفضل من ذلك في موقف مختلف في اليوم التالي.

ويعتبر هذا بالنسبة لغالبية الأفراد انعكاس صادق لمهاراتهم واصرارهم على العمل بشكل أفضل. وأهم مافي وجهة النظر هذه أنهم يدركون بطريقة دقيقة في أي وقت يستطيعون فيه العمل بطريقة جيدة ومتى يمكنهم العمل بطريقة أفضل. فالأهداف التي توضع على درجة عالية وغير معقولة لأي سبب من الأسباب تصقل المشاعر الايجابية التي يستحقها بالفعل سلوك هؤلاء الأفراد فالحد الفاصل بين المستوى المتوسط والمرتفع لتقبل الذات يمكن أن لايكون في مستوى مهارة الفرد ولكن يمكن أن يتخطى إلى اتجاهه حول مايجب أن يفعله.

- **المستوى المرتفع (من ١٥١ - ١٨٠):**

الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية في هذا المقياس يعبرون عن ثقة عالية بأنفسهم ويشعرون بقيمتهم ويجد الآخرون سهولة في الحديث معهم حيث أنهم يتقبلون المدح والنقد من قبل الآخرين بصورة موضوعية، وبالإضافة إلى ذلك فإن هذا الفرد يمكن أن يؤسس سلوكه على قيمه الداخلية ويقبل مسئوليته رغم كل النتائج التي تترتب على سلوكه ويشعر بالرضا عن قدرته في تناول أي مشكلة أو أي تحدي يواجهه وفوق كل ذلك يكون لديه مشاعر جيدة نحوالحياة.

صدق المقياس :

تمت ترجمة عبارات المقياس إلى اللغة العربية وتم عرضه على مجموعة من المتخصصين في علم النفس الذين أمضوا دراستهم في أوروبا وأمريكا ولديهم معرفة باللغة الإنجليزية وتم التأكد من مطابقة مضمون العبارات العربية مع العبارات الأصلية بالمقياس، كما اتفق المحكمون على أن العبارات تقيس بصدق تقبل الفرد لذاته في ضوء التعريف.

ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث طبق المقياس على عينة قوامها (٩٢) من طلاب كلية التربية، جامعة الملك سعود، وتم تقسيم إجابات الأفراد على المقياس إلى عبارات فردية (١٨) وعبارات زوجية (١٨) وحسب معامل الإرتباط بين درجات الأفراد على النصفين، وكان هذا المعامل ٠,٦٤٣ في حين كان معامل الثبات الكلي للمقياس يساوي ٠,٧٨ وهو معامل ثبات مرتفع.

كما تم حساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار حيث طبق المقياس على (٤٥) طالب من العينة السابقة وتم حساب معامل الإرتباط بين التطبيق الأول والثاني فكان ٠,٧٣ وهو معامل ثبات مرتفع.

الإتساق الداخلي للمقياس :

للتأكد من سلامة المفردات وإنتماء كل منها للمقياس وأيضاً ما إذا كانت العبارات مميزة أم لا.. تم حساب معاملات الإرتباط بين درجات الطلاب (٩٢) على كل عبارة والدرجة الكلية على المقياس وكانت هذه المعاملات كما يوضحها جدول رقم (٢) كمايلي:

جدول رقم (٢)

معاملات الارتباط بين درجات الأفراد على

العبارات والدرجة الكلية لمقياس تقبل الذات (ن = ٩٢)

مسلسل	العبـــــارة	معامل الإرتباط
١	يسعدني من يقول لي كيف أحل مشاكلي.	٠,٢٨٣
٢	لا أسأل عن قيمتي الشخصية مثلما يفعل الآخرون.	٠,٢٨٠
٣	عندما يقول الناس شيئاً جميلاً عني فانني أشك في صدقهم.	٠,٢٧٢
٤	لا أستطيع تقبل أي نقد أو أي شيء يقوله الآخرون عني.	٠,٤٩٣
٥	لا استطيع أن اتحدث كثيراً في الأمور الاجتماعية لخوفي من انتقاد الناس وسخريتهم مني إذا أخطأت	٠,٥٠٩
٦	لا انتج كثيراً لأن ظروفي لا تسمح بذلك.	٠,٢٧٤
٧	أبدي معظم مشاعري بصدق تجاه الناس.	٠,٣١٢
٨	هناك شيء بداخلي يجعلني دائما لست راضيا عن أي عمل أقوم بأدائه	٠,٤٨١
٩	يقلقني كوني إنساناً مختلفاً عن الآخرين وأتمنى التخلص من هذه المشاعر	٠,٥٨٨
١٠	أخشى أن يعرف الناس حقيقة أمرى فقد يخيب ظنهم بي.	٠,٦٦٣
١١	كثيراً ما تزعجني مشاعري بالدونية (أنني أقل من الآخرين).	٠,٦١٠
١٢	أصبحت غير قادر على إنجاز أشياء كثيرة لخوفي من آراء الناس الآخرين	٠,٤٦٤
١٣	أشعر بالخجل في المواقف الاجتماعية .	٠,٣٩٨
١٤	لكي أساير الآخرين وأكون محبوبا فانني اتصرف بما يرضيهم.	٠,٢٩٧
١٥	أثق بقدراتي في التعامل مع الأشياء.	٠,٢٩٦

مسلسل	العبارة	معامل الارتباط
١٦	أعرف قدرتي تماماً عندما أكون مع أناس أعلى مني في مراكزهم	٠,٢٨٥
١٧	اعتقد أنني عصبي .	٠,٤٨٢
١٨	لست ودوداً مع الناس لاعتقادي أنهم لايحبونني.	٠,٢٩٠
١٩	أشعر أنني لست أقل قيمة من الآخرين.	٠,٤٤١
٢٠	أشعر بالذنب على الطريقة التي أعامل بها بعض الناس.	٠,٣٠٦
٢١	لا أخشى مقابلة الناس الجدد لثقتي بنفسي ولانه ليس هناك سبب يدعوهم لعدم تقبلي	٠,٣٩٧
٢٢	ثقتي بنفسي ليست كما يجب .	٠,٥١٩
٢٣	لحساسيتي الشديدة أعتقد أن الناس ينتقدونني ويهينونني رغم أنهم قدلايقصدون ذلك	٠,٦٢٣
٢٤	لدى قدرات معينة والناس الآخرون يؤكدون ذلك ويدهشني عدم اهتمامي بقدراتي هذه.	٠,٢٧٦
٢٥	أثق أنني استطيع مواجهة المشكلات التي يمكن أن تواجهني في المستقبل	٠,٣٧٠
٢٦	اعتقد أنني اتظاهر بقدرتي في التأثير على الناس رغم أنني خلاف ذلك	٠,٥٥٦
٢٧	لايزعجني ولا أدين نفسي إذا ما أصدر الآخرون حكماً ضدي .	٠,٤٥٩
٢٨	أشعر أنني لست عادياً وأتمنى أن يزول هذا الشعور.	٠,٥٤٦
٢٩	لا أتحدث كثيراً عندما أكون في مجموعة لخوفي أن أقول شيئاً خطأ	٠,٦٩٠
٣٠	لا أهتم كثيراً بمشاكلي.	٠,٤٧٣
٣١	حتى إذا كان لدى الناس فكرة حسنة عني فإنني أشعر بنوع من الذنب لأنني استغفلهم فلو ظهرت أمامهم على حقيقتي فلن يكون لديهم هذا الانطباع	٠,٥٥٩
٣٢	أشعر أنني في نفس مستوى الآخرين وهذا يساعدني على بناء علاقات جيدة معهم.	٠,٣٨٦
٣٣	أشعر أن الناس يعاملونني بطريقة مختلفة عن معاملتهم للآخرين.	٠,٣٥٧
٣٤	كثيراً ما أتظاهر بأنني أعيش في مستوى أناس آخرون.	٠,٣٢٤
٣٥	أجد صعوبة في التحدث بصورة جيدة مع الآخرين.	٠,٤٠٥
٣٦	لولا حظي السيء لانجزت أكثر مما أنجزه الآن.	٠,٤٧٦

ويتضح من الجدول السابق أن هناك ارتباط دال بين جميع العبارات والمقياس الكلي ما يوضح تماسك المقياس ويشير إلى ارتفاع ثباته وبالتالي فإن المقياس في صورته النهائية يصلح للتطبيق على طلاب الجامعة في البيئة السعودية في المدى العمري من ١٨ إلى ٢٥ سنة وهو المدى العمري للعينة التي تم استخدامها في ضبط هذا المقياس.

ثانياً - مقياس تقبل الآخرين Acceptance of Others Scale (Fey, 1955):

نبذة عن المقياس :

يعتبر كارل روجرز Rogers, C. من أبرز علماء النفس وقد أسس نظريته لفهم الاهتمامات الإنسانية لتلك المشكلات التي تنبع من الصعوبات التي تواجهنا في تقبل أنفسنا كما نحن عليه. ولقد تناول بعض علماء النفس هذا الاهتمام بتقبل الذات Self-Acceptance ودرسوا العلاقة بين مدى تقبل الأفراد لذواتهم وتقبلهم للآخرين.

ولقد بني وليام في Fey, W. مقياس تقبل الآخرين لهذا الغرض. فمن خلال ماتجمع لديه من الدراسات السابقة في هذا المجال اتضح له أن علماء النفس في حاجة إلى دراسة تقبل الذات Self-Acceptance وتقبل الآخرين Acceptance of Others كارتباطات في الشخصية.

وعلاوة على ذلك فقد اتضح من خلال دراسته أن الاتجاهات نحو تقبل الذات وتقبل الآخرين تميل إلى أن تسير جنباً إلى جنب عند غالبية الناس. ومن ثم فإن الإجابة على أسئلة هذا المقياس يمكن أن تعكس إلى درجة كبيرة مشاعرنا تجاه أنفسنا.

ومن الممتع أيضاً الإشارة إلى أن علماء النفس يشعرون بأن كون الفرد مقبولاً أو غير مقبول من قبل الآخرين يتحدد في جزء كبير منه بهذه العلاقة التبادلية بين تقبل الفرد لذاته وتقبله للآخرين.

ولذلك فإن وليام في Fey, W. يقول « أنه من الممكن جداً أن الفرد الذي يتقبل ذاته يتقبل الآخرين، ولا يعاديهم، ويكافأ في مقابل ذلك بتقبلهم له».

تقدير الدرجات :

يتكون المقياس الحالي من (٢٠) عبارة يتم تقدير الدرجات عليها بالطريقة التالية :

١- العبارات رقم ٢، ٥، ١٦، ١٨، ١٩ تعطي الاجابات درجات كمايلي:

دائماً	٥ درجات
غالباً	٤ درجات
أحياناً	٣ درجات
قليلاً	٢ درجتان
نادراً	١ درجة واحدة

٢- بالنسبة لبقية العبارات يتم تقدير الدرجات بطريقة عكسية كمايلي:

دائماً	١ درجة واحدة
غالباً	٢ درجتان
أحياناً	٣ درجات
قليلاً	٤ درجات
نادراً	٥ درجات

٣- تجمع درجات جميع العبارات لتكون بذلك الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد على هذا المقياس.

تفسير الدرجات :

وجد وليام في Fey, W. في بحثه أثناء بناء هذا المقياس أن الدرجة المتوسطة لهذا المقياس هي (٧٥ درجة) وقد وجد أيضاً أن اثنين من كل ثلاثة أفراد من العينة يحصلون على ما بين (٦٦ درجة) و (٨٤ درجة) وهذا يعني أن ٢٠٪ تقريباً من الأفراد يحصلون على ٦٥ درجة أو أقل ، و ٢٠٪ تقريباً يحصلون على درجة أكبر من ٨٤. وقد وضع وليام في Fey, W. تفسيراً لدرجات الأفراد على هذا المقياس على النحو التالي:

أولاً - الدرجات المنخفضة (أقل من ٦٥ درجة):

الأفراد الذين يحصلون على درجة في المدى المنخفض (أقل من ٦٥) يعبرون عن عدم احتمالهم وارتياحهم وتقبلهم للآخرين. وربما يكون هذا الشعور قد نشأ لدى الفرد نتيجة خبرات سيئة مع الآخرين.

وهذا يعني أن الأشياء التي حدثت لهذا الفرد افقدته الثقة بالآخرين وجعلته غير واثق بهم. إن هذا العجز عن احتمال وتقبل الآخرين يمكن أن يعكس إلى درجة كبيرة عجز الفرد عن تقبله لذاته ويؤدي بالتالي إلى حياة فارغة. فإذا حدث هذا النوع من المشكلات للفرد فإن عليه أن يفحص ذاته بصورة مستمرة.

ثانياً - الدرجات المتوسطة (من ٦٦ - ٨٤ درجة):

إذا حصل الفرد على درجة متوسطة من ٦٦ إلى ٨٤ فإن هذا يشير إلى أن حياة هذا الفرد هي مزيج من الحذر، والتقبل للآخرين. فإذا كان الفرد قد اصابه الضرر نتيجة تعامله مع الآخرين فسوف ينتج عن ذلك أن يكون حذراً مع أناس معينين أو مع أنواع

معينة من الناس. ولكنه حتى مع هذا الحذر الشديد فإنه من المحتمل أن يكون لهذا الفرد أصدقاء مقربين ورغبة في العلاقة القوية مع الأصدقاء. وفي هذه الحالة يكون الفرد أكثر اختياراً وانتقاءاً للآخرين ممن يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المقياس.

ثالثاً - الدرجات المرتفعة (من ٨٥ - ١٠٠ درجة) :

الأفراد الذين يحصلون على درجة مرتفعة من ٨٥ - ١٠٠ درجة يعبرون عن سعادتهم، وهم عادة يتقبلون الآخرين ويشعرون بأنهم مقبولين من الآخرين ويميلون بالفعل إلى أن يكونوا مقبولين من الآخرين. وقد يجد أحد الأفراد أن درجته على هذا المقياس تقع في هذا المدى بينما يشعر بأنه غير مقبول من الآخرين، وهذا من الممكن جداً حدوثه طبقاً لدراسة وليام في Fey, W. فقد اشار إلى أن الناس الذين يبدون درجة عالية من قبل الذات وتقبل الآخرين قد لايكونون محبوبين من الآخرين.

صدق المقياس :

تم عرض عبارات المقياس في الصورة العربية والأجنبية على المحكمين السابقين (في مقياس تقبل الذات) وذلك للتأكد من تطابق الترجمة العربية لمفهوم العبارة في اللغة الإنجليزية. وكذا لمعرفة مدى مطابقة العبارات وصلاحيتها لقياس تقبل الآخرين. واتفق المحكمون على أن العبارات مطابقة لما تقيسه.

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث طبق المقياس على نفس العينة السابقة (٩٢) وقسمت عبارات المقياس إلى (عبارات فردية، عبارات زوجية) وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على النصفين وكان هذا المعامل ٠,٥٨٢ في حين كان معامل الثبات للمقياس ككل ٠,٧٣٦ وهو معامل ثبات مرتفع.

كما تم حساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار حيث طبق المقياس على ٤٥ طالب من العينة السابقة وتم حساب الارتباط بين التطبيق الأول والثاني فكان ٠,٧١ وهو معامل ثبات مرتفع.

الإتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب الإتساق الداخلي للمقياس بإيجاد معاملات الإرتباط بين درجات الأفراد

على كل عبارة ودرجاتهم الكلية على المقياس (ن = ٩٢) وكانت معاملات الإرتباط كما هو موضح بالجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣)

معاملات الإرتباط بين درجات الأفراد

على العبارات والدرجة الكلية لمقياس تقبل الآخرين (ن = ٩٢)

مسلسل	العبـــــارة	معامل الارتباط
١	من السهل جداً توجيه الآخرين.	٠,٥١٢
٢	أحب الناس الذين اتعرف عليهم.	٠,٤٣٢
٣	اخلاقيات الناس هذه الأيام أسوأ مما كانت عليه في الماضي.	٠,٣٠٦
٤	معظم الناس يعتدون بأنفسهم ولايعترفون أبداً بعيوبهم.	٠,٤٢٥
٥	أشعر بالارتياح مع جميع أصناف البشر تقريباً	٠,٣٢١
٦	يتركز حديث الناس هذه الأيام حول التلفزيون، الفيديو، وما شابه ذلك من أشياء تافهة	٠,٣٦٥
٧	يعتمد الناس في تقدمهم على مساعدة الآخرين لهم لاعلى كفاءتهم وقدراتهم	٠,٢٨٧
٨	الناس في هذه الأيام يقابلون الأحسان بالاساءة.	٠,٣٢٥
٩	يهتم الناس بمصالحهم الذاتية أكثر من أي شيء آخر.	٠,٢٧٩
١٠	الناس دائماً غير راضين ويبحثون عن الجديد باستمرار	٠,٢٩٠
١١	أجد صعوبة في تحدد موقفي بين كثيرمن الناس.	٠,٤١٢
١٢	لايمكن أن يصل أحد إلى هدفه دون أن يضر شخصاً آخر.	٠,٥٣٦
١٣	من يوجه الآخرين يجب أن يكون شجاعاً وذكياً.	٠,٤١٦
١٤	استمتع كثيراً عندما أكون بمفردي بعيداً عن الناس.	٠,٣٥٩
١٥	أتمنى أن يكون الناس أكثر نزاهة في تعاملهم معي.	٠,٣٣٢
١٦	استمتع للخروج للتنزة مع مجموعة الأصدقاء.	٠,٣٣٦
١٧	من خبرتي، أرى الناس متصلبين بصورة سخيفة وغير معقولين.	٠,٢٩٠
١٨	يمكن استمتع بوجودي مع الناس الذين يختلفون في قيمهم عني.	٠,٣٧٦
١٩	كل ان إنسان يحاول أن يكون لطيفاً.	٠,٢٩٩
٢٠	الإنسان العادي لايكون راضياً تماماً عن نفسه	٠,٢٩٧

ويتضح من الجدول أن جميع عبارات المقياس ترتبط ارتباطاً دالاً بالمقياس الكلي وهذا يوضح تماسك المقياس وصلاحيته لأغراض القياس على طلاب الجامعة السعوديين في الفترة العمرية من ١٨- ٢٥ سنة وهو المدى العمري للعينة التي أجرى عليها المقياس لغرض الضبط.

النتائج ومناقشتها:

تم تحليل النتائج التي تم الحصول عليها لكل فرض من فروض الدراسة على حدة وذلك بعد التأكد من صلاحية الأساليب الإحصائية المستخدمة. وفيمايلي عرض للنتائج المتعلقة بكل فرض ومناقشتها.

أولاً - الفرض الأول:

« توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقبل الفرد لذاته وتقبله للآخرين والتحصيل الدراسي».

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون والجدول التالي رقم (٤) يوضح النتائج المتعلقة بهذا الفرض.

جدول رقم (٤)

الارتباط ودلالته بين تقبل الذات وتقبل الآخرين والتحصيل الدراسي (ن = ١٢٩)

المتغير	تقبل الآخرين	التحصيل الدراسي
تقبل الذات	٠,٣٧٨ **	٠,٢٨١ *

* دالة عند ٠,٠٥ ** دالة عند ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق وجود ارتباط دال موجب بين تقبل الفرد لذاته وتقبله للآخرين، وهذا يعني أن الفرد الذي يشعر بالرضا عن ذاته أي يتقبلها كماهي عليه يشعر بالرضا عن الآخرين، كما هم أي يكون راض عن علاقته بالآخرين ويقيم علاقات ناجحة معهم، وقد تكون العلاقة تبادلية بمعنى أن تقبل الفرد للآخرين يؤدي إلى تقبلهم له وبالتالي ينعكس ذلك على تقبله لذاته.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أورده كل من أبو زيد (١٩٨٧م) والشماع (١٩٧٧م) وجال (1969) Gale من أن الفرد المتقبل لذاته يقبل على العلاقات الاجتماعيه ويبدي ارتياحة للآخرين، وهذه تعتبر من العلامات الدالة على التوافق والصحة النفسية الجيدة.

فالفرد المتقبل لذاته يشعر بالثقة وعدم الشك ولذا فهو يثق بالآخرين ويتعامل معهم بارتياح ويرغب في إقامة علاقات ناجحة معهم، فالإتجاهات التي يكونها الفرد نحو ذاته تنعكس على اتجاهاته نحو الآخرين الذين يتعامل معهم.

وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التي أجريت في العديد من البيئات مثل: Sauder,1976; Williams, 1962; Fey,1955; Fleming,1979; Annis, 1976 وغيرها من الدراسات الأخرى التي أجريت على عينات وبيئات مختلفة وتوصلت جميعها إلى نفس النتيجة التي تشير إلى إرتباط تقبل الذات بتقبل الآخرين ومن بين تلك الدراسات ما أجريت على عينة من الطلاب مثل دراسة ثوبيرجر وسيدياها (١٩٧٩م) ودراسة جاتشا (١٩٧٩م) وتوصلت جميع الدراسات إلى وجود هذه العلاقة الارتباطية الموجبة. وهذا يشير إلى الإرتباط القوي بين تقبل الفرد لذاته وتقبله للآخرين.

كما يتضح من الجدول رقم (٤) وجود ارتباط دال (ر = ٢,٨١) بين تقبل الفرد لذاته والتحصيل الدراسي وهذا يعني أن الفرد الذي يشعر بالرضا عن ذاته والثقة بها يكون تحصيلة مرتفعاً أو العكس، وهذه نتيجة واقعية فالفرد الذي يشعر بالرضا عن الذات يحاول تحقيق ذاته وذلك من خلال تحقيق مستويات أفضل من النجاح والتفوق فهذا يدعم اعتباره لذاته واحترامه لها.. فمشاعر الثقة بالنفس التي لدى الفرد المتقبل لذاته تعتبر من أهم العوامل في ارتفاع مستوى التحصيل ، وكما يشير البعض فإن التطابق بين مستوى طموح الفرد وما يحققه بالفعل يؤدي إلى تقبل الفرد لذاته. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج معظم الدراسات التي أشارت إلى إرتباط مفهوم الذات الايجابي بارتفاع التحصيل بينما يرتبط مفهوم الذات السلبي بانخفاض التحصيل (أبو زيد، ١٩٨٧م؛ Peterson,1976).

ثانياً - الفرض الثاني:

« توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأفراد ذوي الترتيب المتقدم والأفراد ذوى الترتيب المتأخر بين إخوتهم في تقبل الذات وتقبل الآخرين».

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار «ت» لدلالة الفروق بين المتوسطات ويوضح الجدول التالي رقم (٥) النتائج المتعلقة بهذا الفرض.

جدول رقم (٥)

قيم «ت» ودلالتها للفروق بين متوسطات درجات الأفراد ذوى الترتيب المتقدم وذوى الترتيب المتأخر بين أخوتهم في تقبل الذات وتقبل الآخرين

المتغير	الترتيب بين الأخوة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	« ت »
تقبل الذات	متقدم	٥٧	١١١,٩٨	١٦,٦٤	٠,٧١
	متأخر	٤٣	١١٤,٨١	٢٠,٩٧	
تقبل الآخرين	متقدم	٥٧	٥٨,٨٦	٦,٨١	٠,٩٧
	متأخر	٤٣	٥٧,٣٧	٨,٣٢	

ويتضح من الجدول السابق أنه لاتوجد فروق جوهرية بين الأفراد ذوى الترتيب المتقدم والأفراد ذوى الترتيب المتأخر بين الأخوة في كل من تقبل الذات وتقبل الآخرين، وهذه النتيجة تعتبر طبيعية في ضوء طبيعة المجتمع السعودي بصفة خاصة والمجتمع العربي بصفة عامة فرغم أن الأبناء ذوى الترتيب المتقدم يحوزون على إهتمام الأسرة ورعايتهم. فإن الأبناء ذوى الترتيب المتأخر يحوزون تقريباً على نفس الاهتمام، ولذا فلم يحدث فروق في تأثير الأسرة على تقبل هؤلاء الأبناء لذواتهم علاوة على ذلك فإن المجتمع السعودي من المجتمعات المسلمة المتمسكة بالشريعة الإسلامية، ولذا فإن الأباء لايفرقون في تعاملهم مع الأبناء بين الأبن الأول والأبن الأخير، ولكن تسود المساواة في المعاملة بين الأبناء. وإذا أخذنا في الإعتبار ما توصلنا إليه في الفرض السابق من ارتباط قوي بين تقبل الذات وتقبل الآخرين فإن ذلك يفسر أيضاً عدم وجود فروق في تقبل الآخرين بين الأفراد ذوى الترتيب المتقدم والأفراد ذوى الترتيب المتأخر.

ثالثاً - الفرض الثالث :

« توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأفراد الذين ينتمون إلى أسر صغيرة والأفراد الذين ينتمون إلى أسر كبيرة في تقبل الذات وتقبل الآخرين» .

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار «ت» لدلالة الفروق بين المتوسطات ويوضح الجدول التالي رقم (٦) النتائج المتعلقة بهذا الفرض.

جدول رقم (٦)

قيم «ت» ودلالتها للفروق بين متوسطات درجات الأفراد الذين ينتمون إلى أسر صغيرة والذين ينتمون إلى أسر كبيرة في تقبل الذات وتقبل الآخرين

المتغير	حجم الأسرة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	« ت »
تقبل الذات	صغيرة	٣٢	١١٨,٥٨	١٣,٦٤	٠,٧٠
	كبيرة	٤٥	١١٥,٨٤	١٨,٦٠	
تقبل الآخرين	صغيرة	٣٢	٥٦,٩٠	٦,٥٨	٠,٧٦
	كبيرة	٤٥	٥٤,٩٥	١٣,١٧	

ويتضح من الجدول السابق رقم (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأفراد الذين ينتمون إلى أسر صغيرة والذين ينتمون إلى أسر كبيرة في تقبل الذات وتقبل الآخرين، وتعتبر هذه نتيجة منطقية أيضاً في ضوء طبيعة المجتمع السعودي والمجتمع العربي بصفة عامة. . وفي ضوء ما يسود العلاقات الأسرية من تفاعل فالأسرة والمحيطين بالفرد هم الأكثر تأثيراً على تقبله لذاته وجوانب شخصيته خاصة في المراحل الأولى من حياة الفرد. . ووجود الفرد في أسرة صغيرة يؤدي إلى حصوله على اهتمام كبير داخل هذه الأسرة، إلا أن وجودة في أسرة كبيرة قد يؤدي إلى حصوله على نفس الاهتمام خاصة في الأسرة العربية التي يسودها التماسك ويقوم فيها الكبار بالأدوار البديلة عن الأب والأم. . وقد يكون ذلك سبباً في عدم وجود فروق بين الأفراد الذين ينتمون إلى أسر صغيرة والذين ينتمون إلى أسر كبيرة في تقبل الذات أو تقبل الآخرين.

وإذا نظرنا إلى متوسط درجات الأفراد على المقياسين نجد أنهم يقعون في المستوى المتوسط وهو المستوى الذي يصعب تفسيره فهم أكثر ثقة بأنفسهم في بعض المواقف وأكثر حذراً في مواقف أخرى لهم أصدقاء وأيضاً يحذرون التعامل مع بعض الأفراد وهذه هي

طبيعة الإنسان العادي وهؤلاء الأفراد لايستدعي وضعهم القلق عليهم من الناحية الشخصية أو الاجتماعية.

رابعاً - الفرض الرابع :

« توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات العمرية في تقبل الذات وتقبل الآخرين» .

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث تحليل التباين أحادي الاتجاه One-Way ANOVA وفيمايلي النتائج المتعلقة بهذا الفرض.

جدول رقم (٧)

المتوسطات والإنحرافات المعيارية لمجموعات تحليل التباين في تقبل الذات وتقبل الآخرين

المجموعة	المتغير	تقبل الذات	تقبل الآخرين
المجموعة الأولى (من١٨- ٢٠سنة)	ن ١	٤٢	٤٢
	م١	١١٣,٤٠	٥٨,١٩
	ع١	١٦,٣٩	٦,٩٤
المجموعة الثانية (من٢١- ٢٢سنة)	ن٢	٤٩	٤٩
	م٢	١١٣,٨٢	٥٨,١٢
	ع٢	١٩,١٦	٧,٠٤
المجموعة الثالثة (من٢٣- ٢٥سنة)	ن٣	٣٨	٣٨
	م٣	١١٤,٩٣	٥٨,٩٢
	ع٣	١٥,٢٥	٧,٧٩

جدول رقم (٨)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لتقبل الذات وتقبل الآخرين

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة«ف»
تقبل الذات	بين المجموعات	٤٩,٥٦	٢	٢٤,٧٨	٠,٠٨١
	داخل المجموعات	٣٨١٨٨,١	١٣٦		
تقبل الآخرين	بين المجموعات	١٥,٩١	٢	٧,٩٥	٠,١٣٦
	داخل المجموعات	٦٧٥٧,٣٩	١٣٦		

يتضح من الجدول السابق رقم (٨) أن قيم (ف) غير دالة في كلتا الحالتين، تقبل الذات وتقبل الآخرين. وهذا يعني أن تقبل الفرد لذاته وتقبله للآخرين لايختلف باختلاف عمر الفرد، وقد يعزى ذلك إلى أن الدراسة الحالية اجريت على عينة من طلاب الجامعة، وفي هذه السن يكون الطالب قد كون فكرة مستقرة إلى حد ما عن ذاته، كما أن أسلوب تعامله أو اتجاهه نحو الآخرين يكون قد وصل إلى مرحلة من الاستقرار النسبي التي أدت إلى أن أثر العمر لم يعد واضحاً. فمفهوم الذات عموماً يتبلور خلال السنوات الأولى من عمر الفرد ويؤثر فيه الآخرون الهامون بالنسبة لهذا الفرد كما أن تقبل الفرد لذاته والذي يشير إلى مفهوم الذات الإيجابي لدى هذا الفرد قد لايكون العمر في حد ذاته له دور فيه فهو مفهوم يتكون من خلال الخبرة والتفاعل مع البيئة ويمكن أن يتغير ويتعدل بتغير خبرات الفرد وإضافة خبرات جديدة ، كما يمكن أن يعزى عدم وجود فروق جوهرية في تقبل الذات وتقبل الآخرين إلى ضيق المدى العمري لعينة الدراسة الحالية (١٨-٢٥سنة) فالتغيرات التي قد تحدث في هذه الفترة قد تكون طفيفة ويستحسن إجراء الدراسة على مدى عمري أوسع من ذلك.

ويمكن أيضاً أن تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة المجتمع السعودي الذي يتعامل بالمساواة بين الأبناء في الأسرة الواحدة بغض النظر عن السن وتحاول الأسرة غرس مفهوم الرجولة في الأبن في مرحلة مبكرة من العمر، ولذا فإن التغيرات التي قد تحدث بصورة جوهرية يمكن أن تحدث في مرحلة مبكرة من عمر الفرد. أما في مرحلة الجامعة فقد يكون الفرد قد وصل إلى مرحلة من الاستقرار النسبي في مفهومه عن ذاته واتجاهه نحو الآخرين فمن خلال خبراته السابقة تتكون لديه هذه الفكرة وهذا الاتجاه ويكون التغير طفيفاً وليس بنفس المعدل الذي كان يتم به في مرحلة الطفولة.

يتضح من النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية أن تقبل الفرد لذاته يرتبط بتقبلة للآخرين وبالتحصيل الدراسي بينما لايرتبط بصورة دالة بترتيب الفرد في الأسرة أو حجم الأسرة التي ينتمي إليها الفرد. وهذا يعني أن العوامل الأسرية وإن كانت تلعب دوراً كبيراً في تشكيل شخصية الفرد وتكوين مفهومه عن ذاته في مرحلة مبكرة من عمر الفرد إلا أنها تصبح ذات دور ثانوي نسبياً في مراحل العمر المتقدمة ويحل محلها جماعة الرفاق والأصدقاء وزملاء الدراسة والعمل حيث يزداد التأثير النسبي لهذه الجماعات وتتفوق على الأسرة في التأثير على الفرد. وهذه نتيجة منطقية فالفرد كلما تقدم في العمر تزداد استقلاليته عن الأسرة.

توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة فإنه يجب :

١- التركيز على الرفاق والزملاء في البرامج الارشادية في مرحلة الجامعة أكثر من التركيز على الأسرة ولايعني ذلك إهمال دور الأسرة بل يعني أن دورها النسبي يصبح أقل من دور جماعة الرفاق.

٢- التركيز في البرامج الارشادية لطلاب الجامعة على وضع أهداف وتطلعات قريبة من قدرات وإمكانات الفرد فهذا يحقق تقبل الفرد لذاته.. وهذا يمكن أن يتحقق من خلال الاهتمام ببرامج الارشاد الأكاديمي للطلاب خاصة الطلاب الجدد.

٣- الحرص على تكوين جماعات للأنشطة الثقافية والاجتماعية وانضمام الطلاب لها وتفاعلهم مع زملائهم فهذا قد يؤدي إلى تفاعل أفضل ومن ثم قد يؤدي إلى تقبل الفرد لذاته وتقبله للآخرين.

دراسات مقترحة :

بناء على نتائج الدراسة الحالية فإنه يمكن إجراء الدراسات التالية :

١- إجراء دراسات مقارنة بين الطلاب والطالبات في ضوء تلك المتغيرات مع التركيز على تفاعل المتغيرات أكثر من التركيز على المتغيرات المستقلة.

٢- إجراء بعض البرامج الارشادية لاختبار مدى فعاليتها في تحقيق تقبل الفرد لذاته وتقبله للآخرين.

٣- إجراء دراسات للمقارنة بين الأفراد من ثقافات مختلفة في هذه المتغيرات.

٤- إجراء دراسات أخرى لمعرفة إرتباط تقبل الذات ببعض المتغيرات الأخرى مثل المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للفرد ومستوى التعليم.

٥- إجراء بعض الدراسات للتعرف على تقبل الذات في علاقته ببعض متغيرات الشخصية الأخرى مثل مركز التحكم وسمات الشخصية وغيرها.

وفي النهاية فإن هذه الدراسة تشير إلى أهمية الارشاد خاصة الارشاد الجمعي Group Counselirg في تحقيق تفاعل أفضل بين الفرد والآخرين المحيطين به فإن ذلك سوف ينعكس على تقبل الفرد لذاته وتقبله للآخرين ومن ثم تحقيق مستوى جيد من الصحة النفسية.

المراجـــع

أولاً - المراجع العربية :

١- أبوزيد، إبراهيم أحمـد (١٩٨٧م): **سيكولوجية الذات والتوافق**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

٢- الشماع، نعيمه (١٩٧٧م): **الشخصية، النظرية، التقييم، مناهج البحث**، القاهرة، المطبعة العربية الحديثة.

٣- الشرقاوي، أنور محمد (١٩٧١م): دراسة لأبعاد مفهوم الذات لدى الجانحين، **مجلة التربية الحديثة**، العدد الأول، أكتوبر.

٤- القاضي، يوسف، فطيم، لطفي، محمود، عطا (١٩٨١م): **الارشاد النفسي والتوجيه التربوي**، الرياض، دار المريخ.

٥- باترسون، س.هـ (١٩٨١م): **نظريات الارشاد والعلاج النفسي**، (ترجمة حامد عبد العزيز الفقي)، الكويت، دار القلم.

٦- حمزة، مختار (١٩٧٩م): **سيكولوجية ذوي العاهات والمرض: الأمراض الجسمية والنفسية والجسمية النفسية والأمراض العقلية**، ط٤، دار المجمع العلمي، جدة.

٧- زهران، حامد عبد السلام (١٩٧٨م): **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، ط٢، القاهرة، عالم الكتب.

٨- زهران، حامد عبد السلام (١٩٨٠م): **التوجيه والارشاد النفسي**، ط٢، القاهرة، عالم الكتب.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

9- **Andersen, S. M. (1978)**: Sex-Role Typing as related to acceptance of Self, acceptance of Others and discriminatory attitudes toward women; Journal of research in Personality, Dec. Vol. 12 (4) pp. 404-415.

10- **Annis, H. M. (1976)**: Vicarious Learning and Verbal reinforcement in the modification of expressed attitudes towards Self and Others. Diss. Abs. Int. Apr. Vol36 (10-B)pp. 5243-5244.

11- **Berger, E. : Self-Acceptance Scale; in: Aero, R & Weiner, E. (1981):** The Mind Test, New York; William Morrow and Company, Inc.

12- **Bergmann, N. & Johann, G. K. (1987):** Gemeinsame Analysen Von FPI-K. EPI, Giessen-Test Und Berger Skalen; Zeitschrift-Fur-Klinische-Psychologie-Psychopathologie-Und Psychotherapie; Vol. 35 (4) pp. 304-312.

13- **Brenneman, O. N. (1975):** Teacher Self-Acceptance, acceptance of others and pupil Control ideology. Diss. Ads. Int. May Vol 35 (11-A) p.6961.

14- **Bruno, F. J. (1977):** Human Adjustment and Personal Growth: Seven Pathways; New York; John Willey & Sons Inc.

15- **Cohen, A. R. (1968):** Some Implications of Self-esteem for Social Influence; (in Gordon, C., ed.;: The Self in Social Interaction; New York, John Wiley.

16- **Crown, D. P. & Stephens, M. W. (19680:** Self-Acceptance and Self-evaluative behavior, a critique of methodology, (in Gordeon, C. ed. The self in Social interaction; New York, John Wiley.

17- **Feder, C. Z. (1968):** Relationship between Self-Acceptance and adjustment, Repression Sensitization and Social Competence. Journal of Abnormal Psychology; Vol. 73, N.4.

18- **Fey, W.F. (1955):** Acceptance by Others and its relation to acceptance of Self and Others, Journal of Abnormal and Social Psychology, Vol. 50 No. 2 March.

19- **Fey, W. F. (1955):** Acceptance of Others Scale, in Aero, R & Weiner, E; (1981) The Mind Test, New-York William Morrow and Company, Inc.

20- **Fleming, E. P. (1979)** : Acceptance of Self and Others: Astudy of Students' attitudes toward physically disabled Persons. Diss. Abs. Int. Aug. Vol 40 (2-B) 982-983.

21- **Friday, P. J. (1975)**: The effects of Transactional Analysis-101 Course on an individual's Knowledge of and interest in transactional analysis and individual's Self-acceptance and acceptance of others. Diss. Abs. Int. Dec. Vol. 36 (6-A) PP. 3403-3404

22- **Gale, R. F. (1969)**: Developmental Behavior; A Humanisitc Approach; New York, Macmillan.

23- **Good, C. V. (1973)**: Dictionary of Education New York, McGraw- Hill.

24- **Gresham, F. M. & Reschly, D. J. (1986)**: Social-Skill Dificits and low peer acceptance of Mainstreamed learning disabled children; Learning Disability Quarterly; V9, n1, pp. 23-32.

25- **Guardo, G. J. (1969)**: Sociometric Status and Self-Concept in Sixth graders; Journal of Educational Research; Vol.2 No. 7, March.

26- **Horowitz, F. D. (1962)**: The relationship of Anxiety, Self-Concept, and Sociometric Status among fourth, fifth and sixth grade children; Journal of Abnormal and Social Psychology Vol. 65, No.3, September.

27- **Hurley, J. R. (1991)**: Self-Acceptance, Acceptance of others and SYMLOG: Equivalent measures of the two central interpersonal dimensions; Journal of Clinical Psychology. Jul. Vol. 47 (4) pp. 476-582.

28- **Johan, G. K. & Bergmann, N. (1990)**: Acceptation de Soi et acceptation d'autrui; Une Version Francaise de Scores de

"Berger" the acceptance of the Self and the acceptance of others, A french Version of Berger's Scores. Personnalite; No.21 PP.41-51.

29- **Jucha, Z. et. al. (1979):** Self-Acceptance and its relation to acceptance of others; Psychologia - Wychowawcza; Jan-Feb Vol 22 (1) pp. 14-38.

30- **Kuhlen, R. G & Lee, B. J. (1962):** Personality Characteristics and Social acceptability in adolescence (in Baller, W. R.: Readings in the Psychology of Human Growth and Develapment New York, Holt Rinehart and Winston.

31- **Maslow, A. H. (1970):** Motivation and Personality; (2nd. ed.) New-York; Harper & Row.

32- **Long, V. O. (1986):** Relationship of Masculinity to Self-esteem and Self-acceptance in femal professionals, College students, Clients, and Victims of Domestic Violence; Joural of Consulting and Clinical Psychology, June V54 n3 pp. 323-327.

33- **Peterson, P. R. (1976):** The Relationships between personality traits, Self-Acceptance, Intelligence, and academic Achievement of Elementry School Students at two maturational leuels. Diss. Abs. Int. April Vol. 63 No. 10.

34- **Pottebaum, S. M. et. al. (1986):** Is there a Causal relation between self-concept and academic achievement? Journal of Educational Research, Vol. 79 No.3, pp. 140-144.

35- **Sauder, T. C. (1976):** Generalization of Verbally Conditioned Self-acceptance and acceptance of others. Diss. Abs. Int. Apr. Vol.36 (10-B) pp. 5281-5282.

36- **Sinha, N. C. & Sharma, N. (1978):** Self-Concept, academic motivation ,and Scholastic achievement; Psychological Abstracts,

Vol. 59, No.4. April.

37- **Staton, T. F.(1963):** Dynamics of Adolescent Adjustment; New York; Mac Millan.

38- **Thauberger, P. C. & Sydiaha, D. (1979):** Acceptance of Self and Others and the existential Persuasion; Psychological-Reports, Vol 44 (2) PP. 483-488.

39- **Woodhouse, D. J. (1974):** An Examination of the immediate and longchange effects of Participation in a self - exploration group upon participants self-Acceptance and Acceptance of Others. Diss. Abs. Int. Dec. Vol.35 (6-A) pp. 3536-3537.

40- **Williams, J.E.(1962):** Acceptance by Others and its relationship to Acceptance of Self and Others: Journal of Abnormal and Social Psychology; Vol. 65; No.6. Dec.